بسم الله الرحمن الرحيم

أين بقية سفراء دول العالم لدى اليمن؟!

الخبر:

أورد موقع عدن الغد الإلكتروني خبر لقاء السفير الأمريكي كريستوفر هينزل برئيس وزراء اليمن معين عبد الملك يوم الثلاثاء ٢٢ أيلول/سبتمبر الجاري، وجاء فيه "ناقش رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن كريستوفر هينزل، العلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع والمستجدات على الساحة الوطنية، ومنها ما يتصل باستكمال تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، واستكمال تشكيل الحكومة الجديدة".

التعليق:

المتتبع للأعمال السياسية الخارجية لدى اليمن والتي يقوم بها السفراء سيجد أن الصولة فيها هي لسفيري أمريكا وبريطانيا فهما المتصدران للمشهد طوال ردح من الزمان، ولا تقارن بما يقوم به غيرهما من سفراء دول العالم. وسيلاحظ المتتبع أيضاً أن أعمالهما لم تقتصر على ما هو متعارف عليه بين الدول ضمن الأعراف والتقاليد والبروتوكولات الدبلوماسية على رعاية شؤون بلادهما السياسية ومصالح رعاياهما في اليمن ضمن السياسة الخارجية، بل سيجد أن أعمالهما تتعلق مباشرة ودون مواربة بالشؤون الداخلية لليمن، ومما يدعو إلى لفت الانتباه هو أنهما من بين سفراء دول العالم المعتمدين لدى اليمن من يقوم بذلك!

إن أمريكا بعد أن مكنت الحوثيين من دخول صنعاء، تريد أن تكون لها حصة في جنوب اليمن من خلال مؤتمر الرياض. أما ما تقوم به بريطانيا من أعمال فهي عدم ترك شمال اليمن لقمة سائغة للحوثيين بعد أن سطوا بعميلها صالح، وأن تستفرد بجنوب اليمن وتمنع عملاء أمريكا الحراكيين باعوم ومن هم على شاكلته من السيطرة عليه.

إن كل واحدة منهما تريد بسط نفوذها السياسي على اليمن بأكمله. فنفوذ بريطانيا السياسي قد بقي في جنوب اليمن بعد مغادرتها له عام ١٩٦٧م ووصل في شمال اليمن مع قدوم علي عبد الله صالح عام ١٩٧٨م. ومنذ ذلك الوقت وأمريكا تحث الخطا لإخراجه والحلول مكانه.

إن أهل اليمن لا يصلح حالهم اليوم إلا بما صلح به أوله في ظل الإسلام؛ بالعمل على إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية. قال رسول الله ﷺ: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن